كلمة المؤلفة

مـن الفلسـفة إلـى الحيـاة رحلـة ثريـة خصـبة مليئـة بـالخبرة والتجربة، فإذا كانت الفلسفة هي محبة الحكمة فالحياة هي مجرى هذه التجربة والمعايشة والانصهار إن التجربة المعيشة هي الرحلة الحقيقية للمبادئ الفلسفية التي تعيش بداخلنا وتظل تحيا وتنمو متى تجسدت في تجاربنا ومواقفنا مع الحياة.

ولقد ضم هذا الكتاب مجموعة من المقالات التي تعبر عن الحياة وتزيح الستار عن تجربتها الحية الدائمة فمن الأسرة والزواج ورسالة المرأة ودورها ووظيفتها وعشقها للفن في صناعة الجمال في زينتها الخاصة أو على مائدتها ودورها كذلك في ترشيد الاستهلاك وتربية الأبناء ومكانتها في الحرب والسلام إلى علاقتها بالرجل ودورها الطبيعي في الحياة وتستمر التجربة ويظل القلم يكتب ويسجل المواقف والأحداث معبرًا عن الواقع والخبرة فمن المرأة ومشكلاتها ودورها ووظيفتها إلى الرجل وطبيعته واحتياجاته إلى الأبناء وأهمية وجود الأسرة إلى الحب والكراهية والحياة والحاجة إلى النجاح فضلاً عن موضوعات كالحرب والطبيعة والعمل والجمالِ والإيمانِ وفن قيادة الزمنِ والأداء الفني وأهمية الأداء المتميز وكذلك مشكلات التعليم وقلق الامتحان وأسبابه، بالإضافة إلى قضية أطفال الشوارع والمستقبل والإحساس بالجمال والفن مضافًا إلى ذلك بضعة سطور في حب مصر والعمل من أجلها وتنتهي الكلمات بمبادرتين أحدهما

للتعليم العالي بعنوان "نحو جامعة نظيفة وجميلة" والأخرى للتعليم بعنوان "نحو أسرة مدرسية متميزة" وهي "مبادرة في ثقافة الجودة" ذات أهداف تربوية.

وهذه الموضوعات لا تمثل نسقًا فلسفيًا أو نظرية فكرية خاصة لكنها تعطي نموذجًا لمسرح الحياة الذي نحياه ونعيشه بشكل عملي أي بالفكر والوجود فالحياة هي البعد النهائي لمعطيات الفكر الإنساني وتصوراته والاحتكاك بواقع الحياة هو إطار المعايشة ومعين التجربة الذي يشكل حياتنا ومصيرنا بشكل عام كما أن لهذا الواقع الوجودي. "صبغة اجتماعية" لا يحياه الفرد منفردًا منعزلاً بل يتمرس فيه ويعانيه فى مشاركة إيجابية أو انسحاب وسلبية وهنا يأتي دور الكلمات والمقالات ليعبر خير تعبير عن الحياة في أعمق صورها واقعية وصدقًا.

المؤلفة

obeikandl.com